

[ملخص في مقياس منهجية البحث في الدراسات القرآنية لجميع محاضرات السداسي الثاني إعداد الدكتور ريمي ادريس]

مواصفات الباحث:

1. إخلاص النية.
2. الموضوعية والتجرد عن الذاتية.
3. الأمانة العلمية.
4. كثرة المطالعة والقراءة.....
5. الصبر وعدم الملل.
6. سعة الأفق وملكة التخيل وقوة الإدراك.
7. احترام الرأي المخالف.
8. القدرة على تنظيم وتبويب المعلومات.
9. التواضع وعدم التعالي.
10. التريث وعدم التسرع في إطلاق الأحكام (التخطئة، التصويب، الترجيح).
11. الوفاء لكل من قدم له مساعدة معينة.
- 12- أن تكون له معرفة بأصول اللغة العربية وقواعدها والقدرة على التعبير وصياغة الألفاظ والأفكار وال فقرات (الثراء اللغوي).
13. أن تكون له القدرة على القراءة يغير لغة البحث.
14. الحذر والترتيب في الاقتباسات.

مواصفات البحث:

1. أن يكون بkra.
2. تجنب المواضيع الكبيرة والمتشعبة.

3. أن يكون غزير المادة متوفر على المصادر والمراجع.

مواصفات المشرف:

1. أن تكون علاقة الباحث بالمشرف علاقة حميمية كعلاقة الوالد بولده.

2. أن يمتاز المشرف بالصبر والصدق وحسن الأخلاق.

3. أن يشجع الباحث وألا يسخر من عمله فيوجهه برفق.

4. أن يكون المشرف متخصصا في المجال الذي يبحث فيه الطالب.

5. يستحسن أن يكون المشرف ممن درس الطالب الباحث.

كيفية صياغة مشروع علمي في الدراسات القرآنية:

الإشكالية وكيفية الحصول عليها.

1- كثرة قراءة الدوريات (المقالات والبحوث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة) والبحوث الجامعية والاطلاع على التوصيات التي ختمت بها.

2. قد تجدها في مقدمات بعض الكتب.

3. قد تجدها في توصيات بعض الملتقيات.

4- الرجوع إلى بعض المواقع الإلكترونية التي تذكر أحيانا كثيرا من الإشكاليات.

5. المشاورة.

صياغة الإشكالية:

القراءة الأولية لكل ما يخدم الإشكالية.

أسباب اختيار الموضوع والإشكالية:

أ- أسباب ذاتية.

ب- أسباب موضوعية علمية.

الذاتية: التي تنطلق من شخص الباحث.

الموضوعية: التي لها علاقة بالموضوع مثلا: قلة الدراسات العلمية التي درست الموضوع.

أهداف الدراسة:

1. كشف الغطاء عن كثير من المسائل التي بقيت غامضة.

2. إعادة كتابة بعض المسائل بلغة أكاديمية معاصرة.

3. تشجيع الباحثين.

مراجع الدراسة:

المراجع قسمان:

مراجع عامة ومراجع خاصة أو مراجع الاختصاص.

المجموعات القرآن وعلومه:

1. القرآن الكريم.

2. علوم القرآن الكريم مناهل العرفان للزرقاني ،الاتقان للسيوطي.

أ. كتب علوم القرآن.

ب — كتب القراءات القرآنية وعلومها مثل: كتاب السبعة لابن مجاهد، النشر في القراءات العشر لابن الجزري، التيسير في القراءات السبع للداني، الكامل في القراءات للهذلي، الشاطبية وشروحها .

ج — كتب توجيه القراءات: الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارس، الحجة في القراءات السبعة لابن خالويه، الحجة لابن زنجله، الإبانة لمكي بن أبي طالب القيسي

د — كتب الأوجه النحوية: البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، إعراب القرآن للنحاس، في إعراب كتاب الله المنزل بهجت عبد الواحد صالح، المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز لابن عطية، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي.

هـ. كتب إعجاز القرآن الكريم:

إعجاز القرآن للباقلاني، إعجاز القرآن الكريم منذ البعثة النبوية إلى عصرنا الحاضر نعيم الحمصي، إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية للرافعي، مباحث في إعجاز القرآن مصطفى سلم، النبأ العظيم عبد الله دراز

و- كتب البلاغة العربية عامة :

- كتب البلاغة القرآنية خاصة.

ز. كتب التفسير:

ح — كتب أحكام القرآن: الجامع لأحكام القرآن القرطبي، الجامع لأحكام القرآن بن العربي.

الموسوعات العامة:

الموسوعات المتخصصة

أ. موسوعات العامة.

ب. موسوعات خاصة بالدراسات القرآنية.

*

1. المعاجم: لسان العرب، العين.....

2. موسوعات المعارف: موسوعة معرف القرن العشرين، قصة الحضارة.

3- كتب التعريف و الاصطلاحات: التعريفات للجرجاني، كشاف اصطلاحات المتون التهانوي.

*الموسوعات الخاصة:

1. موسوعة القرآن الكريم المجلس الأعلى الإسلامي الأزهر.

2. دراسات في أسلوب القرآن الكريم عبد الله عظيبي.

3. موسوعة أخلاق القرآن الكريم للشرباصي.

كتب التراجم والسير: تنقسم إلى قسمين عامة وخاصة.

تراجم عامة:

- سير أعلام النبلاء للذهبي.
- النجوم الزاهرة في أعيان مصر و القاهرة
- الضوء اللامع في معرفة أعيان القرن التاسع للسخاوي

تراجم خاصة:

- طبقات الشافعية.
- أنباه الرواة على أنباء النحاة للقفطي.
- البلغة في التعريف.....الفيروزآبادي
- طبقات النحويين للزبيدي.
- غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري.

مجالات الدراسة القرآنية: مجالات الدراسة القرآنية متعددة فالتفسير مجال والقراءات مجال ،بلاغة القرآن مجال ولغة القرآن مجال.....ومع ذلك هذه المجالات لها قاسم مشترك هو دراسة القرآن الكريم.

الدراسات اللغوية العربية: وهذا القسم مواز للدراسات القرآنية وذلك أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية ولذا كان لابد في الدراسات القرآنية من الرجوع إلى بعض الدراسات اللغوية التي درست اللغة العربية ككتب النحو وكتب فقه اللغة وكتب الشواهد وغيرها.

كيفية عزو الآيات القرآنية:

1. الاحتراز الشديد من الخطأ في كتابة الآية عند نقلها.
2. يفضل للباحث أن يكتب الآية وفق القراءة السائدة في بلده.
3. وجوب ضبطها بالشكل الموافق للرسم العثماني.
4. جعلها بين حاضنتين كبيرتين.
5. أن تكتب بخط ثخين سميك يميزها عن غيرها من الكلام.
6. تهمش الآية بطريقتين:

أ. تهمش في المتن مثل: [ملك يوم الدين] الفاتحة:03.

ب. تهمش في الهامش مثل: [ملك يوم الدين] الفاتحة:03.

كيفية التعامل مع الحديث النبوي في الدراسات القرآنية:

- إذا كان الحديث في الصحيحين تكتفي بذكر الحديث والباب والرقم و الصفحة و الجزء.
- إذا كان الحديث في غير الصحيحين فلا بد من البحث عن درجة صحة الحديث وذلك بالرجوع إلى التخريج.

كيفية التعامل مع التراجم والأعلام:

ترجمة الأعلام:

- لا بد من تحديد عصر العلم.
- لا بد من تحديد تاريخ وفاة العلم.
- لا بد من تحديد مدينة العلم.

*تاريخ الوفاة هو الأساس في تحديد ترجمة علم ما.

*هناك كتب تتحدث عن الأعلام حسب المكان أو حسب المذهب الذي ينتمي إليه المترجم له مثل:

- سير أعلام النبلاء للذهبي.

- كشف الظنون لحاجي خليفة.

- ذيل كتب الظنون للبيгдаدي

- أصناف المؤلفين لاسماعيل باشا.

كيفية الترجمة:

*إذا كان المترجم له من القدامى فلا بد من العودة إلى المصادر القديمة لأخذ ترجمته ولا يصح الترجمة له من المراجع الحديثة.

*إذا كان المترجم له من أعلام العصر الحديث فيرجع في ترجمته إلى دراسة تناولت ترجمته أو إلى بعض مؤلفاته التي ترجم فيها لنفسه مثلاً: ابن باديس ترجع إلى:

1. ابن باديس حياته وآثاره (دراسة)

2. معجم أعلام الجزائر عادل توهظ

3. الأعلام لخير الدين الزركلي (عصره).

فتكون الترجمة لابن باديس تنطلق من للدراسة التي وضعت الترجمة فإن لم تجد فنذهب لما وضع ترجمته..... لمعجم أعلام الجزائر فإن لم تجد تذهب إلى ما ألف في عصره حول ترجمة الأعلام كالزركلي.

لمن نترجم؟

*إذا كان العلم هو جزء من البحث فلا بد من الترجمة له وتكون كالآتي:

1. عصره سياسيا، اجتماعيا ، ثقافيا

2. شخصه:

أ. السيرة الذاتية: الاسم ، المولد النشأة، المذهب، الوفاة ،كتاب من كتبه.

ب. السيرة العلمية: رحلاته، مشايخه، تلامذته، مؤلفاته

*إذا كان العلم ليس جزء من في البحث تكون الترجمة هامشية في الهامش نذكر 1- اسمه واسم أبيه وجده 2 — شيخا من شيوخه 3- تلميذا من تلامذته 4. عصره 5. وفاته.

النقل بالواسطة قواعده وأهدافه ومحاذيره:

يعمد الكثير من الباحثين إلى عدم الوصول إلى المعلومة إلى مصادرها الأساسية والاكتفاء بالواسطة بدلا من توثيقها من المصدر والحقيقة أن النقل بالواسطة وأن يحتاج إليه في البحث العلمي فإنه عادة إذا كثرت في دراسة يشوهها ويقلل من فهمها.

ومن محاذيره:

1. يوقع الباحث في الخطأ الذي وقع فيه الناقل.

2- يعلم ويعود الباحث على الكسل والاتكال على الآخرين ومن مواصفات الباحث الجاد الصبر والتنقيب عن المعلومة.

3- الوقوع في التحليل الخاطئ خاصة إذا أمانة الباحث الذي غابت شخصيته في البحث.

طريقة التوثيق والتهميش:

- أن يكون المنهج موحد والطريقة المتبعة في التوثيق موحدة وهي طريقتان:

*من الباحثين من يفضل ذكر جميع المعلومات المتعلقة بمصادر المعلومة في الهامش.

*يفضل بعض الباحثين ذكر الكتاب والمؤلف والصفحة والجزء ويؤجل البقية إلى قائمة المصادر والمراجع.

مراحل البحث:

1. القراءة الموسعة.

2. الجمع.

3. التصنيف والتبويب.

ضبط الأسماء الواردة في الأعلام:

دافع الارتباب في بيان المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب لابن ماكولا.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر.

المغني في ضبط الأسماء والألقاب لابن حجر.

علامات الترقيم:

النقطة: ويكون محلها نهاية الجملة التامة.

الفاصلة: توضع الفاصلةمركبتين نحو: جاء عمرو، ودخل بعده زيد. يا زيد ، ما هذا؟. إن تدرس، تنجح.

النقطتان العموديتان: عندما تريد القول أو عند التفريع والتقسيم.....

الفاصلة المنقوطة: عندما تكون الجملة الأولى سبب في الثانية والثانية مفصلة للأولى.

الاقتباس:

1. حصر الآراء المقتبسة.

2. أن يمون الاقتباس موثق.

3. وضعه بين شولتين.

4. لا تتصرف فيه.

شروطه:

- أن يكون قصيرا ما أمكن بحيث لا يتجاوز صفحة.

- أن يقلل منه ما استطاع الباحث.

- يحرص الباحث ألا تغيب شخصيته أثناء الاقتباس.

الفهارس:

ينصح أن يكون بعد نهاية العمل.

الفهارس المتعددة:

1. فهرس الآيات القرآنية والسور:

أ. ترتب ألف بائي وهذا الترتيب سلبياته أكثر من ايجابياته.

ب - الترتيب حسب ترتيب السور القرآنية في المصحف وهذا الترتيب السائد والأكثر استعمالاً.

2. فهرس الأحاديث النبوية:

. طرق الحديث

. ترتب ألف بائي شدة ، همزة الوصل ثم القطع.....

3. فهرس الآثار: ترتيب ألف بائي مع ذكر صاحب القول (الراوي).

4. فهرس الأعلام:

أ - تذكير جميع الأعلام الواردة في البحث وهي طريقة استعملها القدامى من المحققين د/عبد السلام هارون وغيره.

ب - ذكر الأعلام المترجم لهم فقط وهذا الذي عليه الدراسة الأكاديمية في الجامعات.

5. فهرس الأشعار: ترتيب ألف بائي طرف البيت مع ذكر صاحب البيت.

6. فهرس الأماكن والبلدان: ترتيب ألف بائي

ذكر البلدان المترجم لها.

7. فهرس المصادر والمراجع: (ذكر جميع البيانات المتعلقة بالمصدر والمرجع)

القرآن الكريم.

بعد ذكر القرآن الكريم تقسم المصادر والمراجع إلى فئتين:

– الفئة الأولى: الكتب المطبوعة والمنشورة ويكون الترتيب ألف بائيو حسب الورد في الهامش نحو: الايالة، مكي بن أبي طالب القيس يجب أن نحافظ على هذا الترتيب في المصادر والمراجع

الفئة الثانية: المخطوطات ترتيب ألف بائي.

الفئة الثالثة: الرسائل الجامعية ترتيب ألف بائي.

الفئة الرابعة: الأعمال العامة والمقالات المنشورة ترتيب ألف بائي.

الفئة الخامسة: المواقع الإلكترونية.

8– فهرس الموضوعات: ذكر العناوين الأساسية كالفصول والمباحث والمطالب باختصار.

